اهلاك المال واضاعته وانفاقه من غير فائدة معتد بها دينية ودنيوية مباحة فمنه ظاهر مشهور كالقاء المال في البحر والبئر والنار ونحوها مما لا يوصل اليها ولا ينتفع به فيه وخرقه وكسره وقطعه بحيث لا ينتفع به وكعدم اجتناء الثمار والزروع حتى تهلك وتفسد وعدم ايواء المواشي والارقاء داراً ونحوها في موضع يخاف فيه وعدم الاطعام والالباس حتى يهلك من الحر او البرد او الجوع ومنه ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير كعدم تعهد بعد جمعه وحفظه حتى يتغفن بنفسه او بوصوله رطوبة وبلل ونحوها او يأكله السوس او الفارة او النمل ونحوها واكثر وقوع هذا في الحنطة والتمر والمرق والجبن ونحوها وفي الفواكه الرطبة كالبطيخ والبصل وقد يقع في الفواكه اليابسة كالتين والدبيب والمشمش وقد يكون في الخنطة والشعير والعدس ونحوها وقد يكون في الثياب والكتب وكصب ما فضل من الطعام

وبخو

وبالحبوب والفواكه

امثال ما فيه نفع بخطاء بيان الكمية

فيه لان الفعل الاختياري لا يعدد عند اهل العرف الا بعد القصد فيقال ان فلانا اعدل عن الماء الفلاني اذا كان قاصدا له وان كان الماء قد اهراق بغير اختياره ولكن المال في الاسراف فيضمنه على تقدير

احتراز عن انفاقه في مباح ان معتد بها دينية ودنيوية غير مباح في الشرع كانفاق المال في الثياب الحريرية فلا وفاق في تحريمه وضمانه

كالقاء الدبس والزيت على الارض والآن في التمسح على الطين ونحو ذلك

اي عدم الحاجة وكان ترفع على الارض ونحوه

تفسير لاحد الحالتين

كمن جمع نحله فلدغته وغير ذلك

وفيها الزام صاحبها بالبل ونحوه فيضمن ما اهلكه

وبالبد والخبز ونحوه

من ايدي الصبيان ونحوهم على انفسهم وكذا الاولياء وغيرهم على من في حجرهم فيطعامهم الضيف فانه لا يعلم بها

صفة شيء اي عند كل شيء كائن من كان احدكم وفي الرجوع

من الا مأكلة وهي الاكلة

يعني ان تركها اسرف وهو حرام من فعل الشيطان ناش من وسوسته

ونحوه وكنس الدار وتطيينها وتعليقها وفرشها وغير ذلك

وفي بيانه عليه السلام قال في الخادمة وغيره يعطي الكلها اكل مثل ما يأكل ويلبس مثل ما يلبس

من بيانه عليه السلام قال في الخادمة وغيره يعطي الكلها اكل مثل ما يأكل ويلبس مثل ما يلبس

اعم مما في عنده من اخذ الله تعالى عنه

فيها

ونحوه وكنس القصعة والملعقة واليد قبل اللعق والمسح فالاكل وعدم التقاط ما سقط من كسر الخبز وغيره من ايدي الصبيان وغيرهم على الارض او على السفرة م عن جابر ان رسول الله عليه السلام امر بلعق الاصابع والصحفة وفي رواية قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقط لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة م عن انس انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث فقيل للعق واخذ الساقط فوائد الاحتراز عن الاسراف ودفع الكبر والرياء واحتمال وصول البركة والاقتداء بسيد المرسلين والامتثال لامره وربط العتيد وجلب المزيد ومنه عدم التقاط ما سقط من الارز واللحص

اي القصعة

جمع دقيق

كما البرد في الذئب

اي الجمع

لانه يكره فقد الله تعالى ولان تركه لا يزيد بركة

حجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)